فاعلية استخدام فن الرسم على الزجاج في تنمية مهارات التواصل لذوي الاحتياجات الخاصة

The effectiveness of using glass painting in the development of communication skills for people with special needs

م. د/ منار محمد السيد عبد الحافظ
مدرس دكتور بكلية الفنون التطبيقيه – جامعة ٦ أكتوبر – جمهورية مصر العربية
Dr. Manar Mohamed El-said
Lecturer at the Faculty of Applied Arts - October 6 University - Arab Republic of Egypt
nana_moonoo@yahoo.com

ملخص البحث:
تعد فنون الرسم على الزجاج من التقنيات الإبداعية المتميزة التي تتميز بتعدد مهاراتها التي تثري من قيمة العمل الفني الزجاجي باختلاف أنواعه واستخداماته . فيعتمد هذا الأسلوب الفني المبسط على مهارات عديده ذهنية ويدويه تتطلب التأكد من القدرة الإبداعية و الفنية لممارس هذا الفن وذلك للوصول الي تحقيق أفضل النتائج المطلوبة ، وعندما كان الفن جزء هام من العلاج للعديد من المشاكل النفسية لدى أنواع مختلفة من الحالات ، فقد ركز البحث على إستغلال فن الرسم على الزجاج بما يحمله من قيم فنيه ومهارات عالية لتوجيه الفئات المتميزة من ذوي الاحتياجات الخاصة وهم الفئات التي يتراوح نسبة ذكائهم من (٦٥ إلى ٨٠ درجه على أحد مقاييس الذكاء المعتمدة)، ومساعدتهم في تنمية مهارات التواصل لديهم مع المجتمع الخارجي.

وقد تحددت مشكلة البحث في:
- عدم كفاية الأبحاث والدراسات للإستفادة من هذا المجال الفني في تنمية قدرات الفئات المتميزه من ذوي الاحتياجات الخاصة ودراسة مدى تأثير تلك التقنية في تنمية التواصل والحس الفني لديهم.
- الحاجه إلى التعريف بالمهارات الخاصة بفن الرسم على الزجاج والتأكيد على كيفية إستغلالها في إعادة توجيه وتنمية ذوي الاحتياجات الخاصة لتمكينهم من الاندماج في المجتمع وتهذيب السلوك الإنساني لديهم.

وتحدد هدف البحث في :
- تنمية التواصل والاندماج المجتمعي للفئات المتميزه من ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام تقنيات الرسم على الزجاج بشكل علمي وتقني.
- العمل على تطوير فكرة العلاج بالفنون لذوي الاحتياجات الخاصة المتميزين من خلال تحقيق القيم الجمالية لفن الرسم على الزجاج.

وتحددت أهمية البحث في:
اسهام البحث في زيادة الوعي المجتمعي لأهمية دور العلاج بالفنون وتأثيره على ذوي الاحتياجات الخاصة المتميزين في تمكينهم من الإندماج مع طبقات المجتمع المختلفة مستفيدا من المهارات المتنوعة والمختلفة لتقنيات الرسم على الزجاج .

ويفترض البحث:
أنه بتوجيه ذوي الاحتياجات الخاصة المتميزين إلى فن الرسم على الزجاج وتقديم الدعم النفسي و المعنوي لديهم من خلال ممارسة الفن والعلاج به يمكن التوصل إلى وضع إعتبارات خاصة بتأثير مهارات فن الرسم على الزجاج لتنمية القدرات الإبداعية لديهم.

وتحدد البحث :

في دراسة وتحديد دور تأثير فن الرسم على الزجاج لتنمية قدرات فئه متميزه من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تمكنوا من إنهاء مراحل الدراسة الأولية وإنتقلوا إلى الحياة الجامعية،وقد تم إختيار مجموعة من ١٧ طالب أنهوا دراستهم حديثا بمدارس هارفرد بمدينة نصر وتم تسجيلهم بالجامعات المصرية المختلفة وإعتمد البرنامج على إعادة تأهيلهم للإندماج في المجتمع من خلال قدرتهم على التعبير الذاتي باستخدام تجارب الرسم على الزجاج .

ومن خلال البحث تم التوصل إلى الكشف عن النتائج التالية:

- تحديد أهم الجوانب النفعيه لفن الرسم على الزجاج ودوره لتنمية ذوي الاحتياجات الخاصة المتميزين من خلال ممارسة بعض التجارب الفنية الخاصة بهم.وتتمثل في بعض النقاط الهامه :
  - الرسم على الزجاج وسيلة للتعبير والتنفيس الإنفعالي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة المتميزين.
  - الرسم على الزجاج يتيح بيئه آمنة وينمي المهارات الإجتماعية ويتيح التواصل بين الأفراد.
  - الرسم على الزجاج يعكس مدى تقدم ذووي الاحتياجات الخاصة المتميزين للتعبير عن أنفسهم.
  - الرسم على الزجاج يسهل العلاج اللفظي والنفسي لذووي الاحتياجات الخاصة المتميزين.
- التأكيد على أهمية دورالعلاج بالفنون للإعادة تأهيل ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة المتميزين في المجتمع من خلال تحليل القيم الجمالية للتجارب الفنية المنفذه بالبحث.
- عمل تحليلات فنية لبعض أعمال ذوي الاحتياجات الخاصة المشاركين في التجربة لدراسة مدى التأثير النفسي لممارسة فن الرسم على الزجاج.

ملاحظه:

على الرغم من مشاركة عدد ١٧ طالب متميز في التجربة البحثيه الإ أنه تم الإستفادة من نتائج ٩ أفراد لعمل العينة الإحصائية بينما تم عرض مجموعه محددة فقط من نتائج هذه التجربة تتمثل في عدد ٦ أشخاص وهم من وافق ذوويهم على عرض صورهم والإشارة الرسميه لهم ، حيث أن الأهالي الذين يدعمون أبنائهم ذووي الإحتياجات الخاصه غالبا مايكونوا من الطبقات المعروفه في المجتمع وعلى الأغلب يفضلون احترام خصوصياتهم وخصوصية أبنائهم،ويرفضون رفضاً قاطعا الإشارة إلى أبنائهم بأي درجة، ولذلك توجب على الباحثة إحترام رغبات الأهالي حفاظاً على مصداقية التجربة.

كلمات مفتاحية:

الرسم على الزجاج لتنمية ذوي الاحتياجات الخاصة – العلاج بالفنون – مهارات التواصل .

Abstract:

Glass painting is a unique creative technique that is characterized by its multiplicity of skills that enrich the value of glass artwork of all kinds and uses. This simplified artistic method depends on many mental skills and his hands requires ascertaining the creative and artistic ability of the practitioner of this art in order to reach the best results required, When art was an important part of the treatment of many psychological problems in different types of cases, the research focused on exploiting the art of painting on glass with its artistic values and high skills to guide the distinct groups of people with special needs, who range from 65 to 80 degrees on

one of the approved IQ standards, and help them develop their communication skills with the outside community.

The problem of research has been identified in:

•Insufficient research and studies to benefit from this technical field in developing the capabilities of distinguished groups with special needs and studying the impact of this technique on the development of communication and their artistic sense.

• The need to introduce the skills of glass painting art and to emphasize how they can be used to redirect and develop people with special needs to enable them to integrate into society and refine their human behaviour.

It defines the objective of research in:

• Development of communication and community integration for distinguished groups with special needs using glass painting techniques scientifically and technically.

• Work to develop the idea of art therapy for the privileged disabled by achieving the aesthetic values of the art of painting on glass.

The importance of research was determined by:

the contribution of research to raising community awareness of the importance of the role of art therapy and its impact on people with special needs who are distinguished in enabling them to integrate with different strata of society, taking advantage of the diverse and different skills of glass painting techniques.

The research assumes that by directing distinguished people with special needs to the art of painting on glass and providing psychological and moral support through the practice and treatment of art, considerations can be reached for the impact of the art skills of painting on glass to develop their creative abilities.

The research identifies:

in the study and identification of the role of the influence of the art of painting on glass to develop the abilities of a distinct group of people with special needs who were able to finish the initial stages of study and move to university life, a group of 17 students who recently finished their studies at Harvard schools in Nasr City were selected and registered at various Egyptian universities and the program relied on their rehabilitation to integrate into society through their ability to express themselves using the experiences of drawing on glass.

Through the research, the following findings were revealed:

•Identify the most important utilitarian aspects of the art of painting on glass and its role for the development of distinguished people with special needs through the practice of some of their own artistic experiences.

- Drawing on glass is a means of emotional expression and venting among those with special needs.

- Drawing on glass provides a safe environment, develops social skills and allows communication between individuals.

- Drawing on glass reflects the progress of people with special needs who are distinguished to express themselves.

- Drawing on glass facilitates verbal and psychological treatment of those with special needs.

• Emphasize the importance of the role of treatment in the arts for the rehabilitation and integration of special needs distinguished people in society by analyzing the aesthetic values of the artistic experiences carried out by research.

• Make technical analyses of some of the work of people with special needs participating in the experiment to study the psychological impact of the practice of painting on glass.

Note:

Despite the participation of 17 distinguished students in the research experiment, the results of 9 individuals were used to make the statistical sample while only a specific group of the results of this experiment was presented, namely, 6 people who their parents agreed to display their pictures and official reference to them, Parents who support their children with special needs are often from the well-known classes in society and most likely prefer to respect their privacy and that of their children, and categorically refuse to refer to their children to any degree, so the researcher has to respect the wishes of the parents in order to preserve the credibility of the experience.

Keywords:

Drawing on glass for the development of people with special needs, art therapy, communication skills.

مقدمه:

إن فن الرسم على الزجاج يعتبر من أقدم وأعرق الفنون في العالم ،كما أنه نوع خاص من الفن يتميز بالدقة وتعدد المهارات للقيام بالعمل على أكمل وجه ، حيث أنه فن متعدد المراحل حيث يبدأ بدراسة العمل والوقوف على تفاصيله ثم تحديد الرسم بدقه على الزجاج وهو مايتطلب مهاره عالية من الفنان من حيث ضبط سمك الخط وعمقه ودقته، يلي ذلك مهارة الملئ للون وجودتها ومهارات إظهار شفافية اللون وجماله والتحكم بمزجه ، كل هذه المهارات لفتت النظر إلى إمكانية إستغلال التنوع الموجود في هذا الفن لتنمية بعض المهارات لدى فئة متميزه من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أن التنقل بين معرفة المهارات وإتقانها يكسب الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة الثقه بنفسه وبقدراته التي تجعله قادرا على الإندماج في المجتمع بصورة أكبر ولذلك إعتمد البحث عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة المتميزين الذين يمكنهم إدراك مهارات فن الرسم على الزجاج مما يعود عليهم بالعديد من الفوائد الخاصة والعامه وذلك لتسهيل إندماجهم في المجتمع. وقد ناقش البحث العديد من النقاط الهامه التي إعتمدت عليها الدراسة موضحة فيما يلي.

ذوو الاحتياجات الخاصة :

يمكننا التعريف بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، بأنّهم الأشخاص الذين لديهم إعاقات جسدية، أو عاطفية، أو سلوكية، أو إدراكية، أو تعلمية، وتتطلب هذه الصعوبات تقديم خدماتٍ إضافيةٍ أو متخصصة لهم، كالخدمات التعليمية والترفيهية، وتوفير البيئات الملائمة لتسيير شؤون حياتهم اليومية .

أنواع الاحتياجات الخاصة :

تنقسم الاحتياجات الخاصة إلى أربعة أنواع أساسية، وهي كما يأتي:

- الاحتياجات الخاصة الفيزيائية: كالضمور العضلي، والتصلب المتعدد، والربو المزمن، والصرع وغيرها.
- الاحتياجات الخاصة التنموية: كمتلازمة داون، والتوحد، وعسر القراءة، واضطرابات المعالجة.

- الاحتياجات الخاصة السلوكية والعاطفية: كاضطراب نقص الانتباه، وثنائي القطب، واضطراب التحدي الاعتراضي.
- الاحتياجات الخاصة الحسية: كالعمى وضعف البصر، أو الصمم وضعف السمع.
- وقد تحدد البحث في دراسة فئه خاصة من ذوي الاحتياجات الخاصة والذين تمكنوا من إنهاء مراحل الدراسة الأولية وإنتقلوا إلى الحياة الجامعية.

الاحتياجات الخاصة التنموية:

- **الإعاقة الذهنية:**

يعد الشخص ذو إعاقة ذهنية متى كان لديه قصور في وظائف القدرات المعرفية الوظائف الذهنية مصحوبًا بقصور في مجالين على الأقل من مجالات السلوك والمهارات التوافقية (سلوك التكيف الاجتماعي) ، وتظهر الإعاقة الذهنية قبل سن ١٨ سنة

وتتضمن الأنواع التالية:

إعاقات ناتجة عن عوامل وراثية مثل عيوب التمثيل الغذائي – عيوب الكروموزومات . إعاقات ناتجة عن أسباب غير وراثية مثل نقص وظيفة الغدة الدرقية – حالات استقاء الدماغ – صغر حجم الدماغ

الحالات التي تشملها الإعاقة الذهنية باستخدام أحد مقاييس الذكاء المعتمدة:

حالات الإعاقة الذهنية البسيطة من ٥٢ إلى ٦٩ درجة.

حالات الإعاقة الذهنية المتوسطة من ٣٦ إلى ٥١ درجة.

حالات الإعاقة الذهنية الشديدة من ٢٠ إلى ٣٥ درجة.

حالات الإعاقة الذهنية بالغة الشدة من ١٩ درجة فاقل.

ويجوز أن تشمل الحالات التي يتم تصنيفها بناء على المستويات المختلفة للاحتياج إلى الدعم طبقا لجوانب القصور ومداه ، لتمكينه من التوافق مع بيته

ومن التعلم بأساليب خاصة تؤهله لكسب مهارات تعليمية أو حرفية أو مهنية مناسبة وتتمثل في:

- الأشخاص الذين يحتاجون إلى دعم جوهري وشامل بسبب وجود تأخر غذائي شديد في جميع مجالات النمو ، مما يتطلب إشرافا مستمراً ومساعدة لأداء الأنشطة الحياتية ، ويواجهون صعوبة في تحقيق الاستقلالية ، ويستجيبون للأنشطة الحركية والاجتماعية ، ويكون مستوى ذكاء هذه الفئة من ١٩ درجة فأقل على أحد مقاييس الذكاء المعترف بها.
- الأشخاص الذين يحتاجون إلى دعم كبير و ممتد ولديهم تأخر في النمو وقدرة محدودة على التواصل ، ويستطيعون أداء المهام الروتينية والمهارات الحياتية البسيطة مع حاجتهم للإشراف ومراقبة في المواقف الاجتماعية ومراعاة للسلامة الشخصية ، ويتراوح مستوى ذكاء هذه الفئة بين ٢٠ إلى ٣٥ درجة على أحد مقاييس الذكاء المعترف بها
- الأشخاص الذين يحتاجون إلى درجة متوسطة من الدعم ويمكنهم تعلم المهارات الحياتية ويكتبون المفاهيم الإدراكية البسيطة ، ويتراوح مستوى ذكاء هذه الفئة بين ٣٩ إلى ٥١ درجة على أحد مقاييس الذكاء المعترف بها.
- الأشخاص الذين لا يحتاجون إلا لمستوى بسيط من الدعم وهم أبطأ من أقرانهم من غير ذوى الإعاقة في بعض المجالات النمائية ولديهم قدرة على التحصيل في المهارات الأكاديمية المختلفة (القراءة و الكتابة والحساب . . .) ، ويتراوح مستوى ذكاء هذه الفئة بين٥٢ إلى ٦٩ درجة على أحد مقاييس الذكاء المعترف بها

ونجد أن نظام التعليم في مصر قد حدد ضوابط ومعايير خاصة لمساندة هذه الفئات المختلفة من ذوي الاحتياجات الخاصة إعتمادا على معايير مقياس الذكاء ، حيث أنه تلتزم مؤسسات التعليم الحكومية وغير الحكومية بمراحل التعليم قبل الجامعي

بنظام الدمج للاشخاص ذوي الاعاقة ، واتخاذ التدابير اللازمة لتضمين الاشخاص ذوي الاعاقة بكافة انواعها ودرجتها فى كافة المراحل التعليمية المختلفة وذلك وفقا للقواعد والشروط الاتيه:

اولا – يتم قبول جميع درجات الاعاقة البصرية (كف البصر – ضعيف البصر).

ثانيا – قبول الاشخاص ذوي الاعاقة الحركية وفقا للاتي:

- يتم قبول جميع درجات الاعاقة الحركية.
- يتم قبول حالات الشلل الدماغي.

ثالثا – قبول الاشخاص ذوي الاعاقة الذهنية وفقا للاتي:

- يقبل ذوو الاعاقة الذهنية البسيطة الحاصلين على نسبة ذكاء لا تقل عن ٦٥ ولا تزيد على ٧٠ باستخدام احد مقاييس الذكاء وبما يتوافق مع نتائج مقياس السلوك التكيفي.
- يقبل ذوو الاعاقة الذهنية البسيطة الحاصلين على نسبة ذكاء لا تقل عن ٦٠ ولا تزيد على ٧٠ باستخدام احد مقاييس الذكاء .
- يقبل ذوو الاعاقة الذهنية البسيطة الحاصلين على نسبة ذكاء لا تقل عن ٥٢ ولا تزيد على ٧٠ باستخدام احد مقاييس الذكاء وبما يتوافق مع نتائج مقياس السلوك التكيفي.
- تتضمن الاعاقة الذهنية جميع المتلازمات التى تندرج تحت الاعاقة الذهنية البسيطة وفقا لدرجة الذكاء وينطبق عليها الشروط السابقة.

رابعا- يكون قبول الطلاب من الفئات التالية بالمؤسسات التعليمية الحكومية وغير الحكومية بانواعها بمراحل التعليم المختلفة بنظام الدمج وفقا للاتي:

- بطيئوا التعلم هم التلاميذ الذين يكون التحصيل الدراسي لديهم منخفضا فى جميع المواد الدراسية بشكل عام مع مراعاة القدرة على الاستيعاب بسبب انخفاض معدل الذكاء لديهم و تتراوح درجة ذكائهم بين (٧٠ – ٨٤) على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الرابعة او الخامسة.
- اعاقات اضطراب طيف التوحد و التى يصدر بشانها تقرير طبي .
- صعوبات التعلم بانواعه وفرط الحركة وتشتت الانتباه واضطرابات السمع المركزي والتى يصدر بشانها تقرير طبي .

خامسا - تتخذ الوزارة المختصة بالتعليم العالي والبحث العلمي بالتعاون مع المجلس الأعلى للجامعات إجراءات قبول الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي لا تقل عن نسبة (٥%) من المقبولين بالجامعات، وفقا للآتي:

- يتم قبول الناجحين من الأشخاص ذوي الإعاقة في الثانوية العامة أو ما يعادلها بالكليات والمعاهد التعليمية المختلفة بشرط استيفاء متطلبات القبول وبحد أدني (٥٠%) من درجات الثانوية العامة.
- اجتياز الطلاب ذوي الإعاقة اختبارات القبول أو القدرات الخاصة بها للالتحاق بالكليات وفقا لقرار المجلس الأعلى للجامعات المعمول به في هذا الشأن.
- إعفاء ذوي الإعاقة من شرط التوزيع الجغرافي.
- وضع الامتحانات لكافة المراحل طبقا لنوع الإعاقة وبما يتناسب مع درجتها و ظروف كل حالة وتوفير التيسيرات اللازمة مع عدم الإخلال بمحتوى الامتحان.
- إعفاء غير القادرين من الطلاب ذوي الإعاقة من المصروفات الدراسية، وتثبت عدم قدرته المادية بموجب بحث اجتماعي صادر من الوزارة المختصة بالتضامن الاجتماعي.

ماهو مقياس الذكاء، أو IQ:

هي درجة مشتقة من واحدة من عدة إختبارات موحدة مختلفة مصممة لتقييم الذكاء . وقد اشتق مصطلح IQ من الكلمة الألمانية *Intelligenz-Quotient* ، تم صياغته من قبل الطبيب النفسي الألماني ويليام ستيرن عام ١٩١٢ . كطريقة مقترحة لتسجيل اختبارت الذكاء الحديثة المبكرة للأطفال .

اسرتاتيجيات الذكاءات المتعددة :

يقوم مفهوم الذكاءات المتعددة على تفاوت القدرات وإلامكانات المختلفة لدى الفرد الواحد بما يعنى أن بعض هذه القدرات وإلامكانات قد تكون ضعيفة لدى الفرد، بينما يكون بعضها آلاخر قويا. ويمتلك الطلاب المتأخرين دراسيا بعض الذكاءات المرتفعة - وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة - والتي تظهر بوضوح في بعض مجالات هذه الذكاءات مثل الرسم والموسيقى والتربية البدنية والتمثيل والتي قد تتفوق على مثيلاتها لدى أقرانهم العاديين .

عينة البحث:

استهدف البحث عينة خاصة من ذوي الاحتياجات الخاصة ممن يعانون من مرض التوحد ومن متلازمة داون ساندرون بعدد سبعة عشر شخص يتراوح معدل ذكائهم بين٨٠ : ٦٥ ، وهي نسبة سمحت لهم بتجاوز المراحل الدراسية الأساسية والثانوية وأهلتهم لدخول الجامعة مما أدى إلى وجود العديد من المشاكل التي تواجه هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة حيث ينتقلون من مجتمع مغلق إلى المجتمع الجامعي المفتوح ليواجهوا العديد من الفئات المختلفة في المجتمع ، وعادة مايؤدي ذلك إلى مشاكل نفسية معقدة لهذه الفئة الطلابية حيث يتعرضون للعديد من المشاكل مع زملائهم العاديين مما يعود بالسلب على حالتهم الصحية والنفسيه ، ولذلك أعتمد البحث على عمل جلسات علاجية من خلال فن الرسم على الزجاج لإعادة الثقه لهم وتمكينهم من مواصلة الدراسة مع أقرانهم في الحياة الجامعية وتعددت جوانب التجربة في عدة خطوات كما يلي.

أولا: أهمية ممارسات الفن بشكل عام لدى ذوي الاحتياجات الخاصة:

وتظهر أهمية ممارسة الفن لذوي الاحتياجات الخاصة فى عدة نقاط ، أهمها:

الاتصال بالبيئة ، الاتزان الإنفعالي ، التعبير عن المشكلات ، توظيف العمليات العقلية ، تنمية الحواس ، الشعور بالثقة ، تحقيق الذات ، التنفيس.

وبما أن الإهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة فى أى مجتمع يعتبر من المؤشرات والمعايير للحكم على مدى تقدم هذا المجتمع ، و من مبدأ حقهم علينا باحترام فرديتهم ومن حق مجتمعهم الاستفادة من تلك الفردية والتميز، ومع المحاولات الجاده لفلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة للنجاح في الحصول على بيئة تعليمية تجعلهم يشعرون بأهميتهم، ولا يتولد لديهم شعور بأنهم أشخاص مهملون، باعتبارها وسيلة فعالة لتحقيق المساواة والتمكن من الاندماج مع المجتمع لتخطى العجز.فقد تناول البحث نوع مختلف من الفنون لمساعدتهم على الإندماج الجاد في المجتمع وتنمية مهارات التواصل لديهم. فاختلاف الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عن العاديين، تجعلهم غير قادرين على الإندماج مع أقرانهم وأيضا غير قادرين على التعامل بنفس أساليب الدراسة العادية التي يتواصل بها باقي الطلاب.

أن السماح للطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة بممارسة الفن هو سماح له بأن يكون عضوا مؤثراً في بيئته المحيطة به ، من خلال ما تتضمنه أعماله الفنية ، من وجهة نظر خاصة لا تتشابه مع الآخرين ، وهذا يختلف عن بقية المواقف الحياتية الأخرى ، التي يكون فيها هذا الطالب نفسه متأثراً بالآخرين طوال الوقت ، ومعتمداً عليهم ، إن ممارسة التأثير في الآخرين

، والتأثر بهم ، تحدثان نوعاً من الاتزان الانفعالي لدى هذا الطالب. ونجد أن التعبير الفني وسيلة مهمة يستطيع الفرد من خلالها أن يعبر وينفس عن صراعاته ومشكلاته.

غير أن ممارسات الفن لها تأثيرها الايجابي على الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، من حيث توظيف العمليات العقلية كالملاحظة والانتباه والإحساس والإدراك والاختيار والتعميم والقدرة على فهم المعلومات البصرية ، وكل هذا التوظيف من المتوقع الاستفادة منه في مواقف الحياة المختلفة ، ولذلك تعتبر الممارسات الفنية وسيلة هامة لتعليم هذا الطالب وتكيفه مع مفردات البيئة

نجد أيضا أن ممارسات الفن لها تأثيرها الايجابي على تنمية الحواس ، فهي تتيح للحواس وبعض من أعضاء الجسم ، كالبصر واللمس ، فرصة كبيرة لتناول الخامات ، ومعالجات متنوعة ، وهذا يساعد على تنمية الحواس ، والقدرة على التمييز بين الأشكال و الهيئات والصور و الألوان وغيرها ، وعلى توظيف العضلات الصغيرة والكبيرة ، وبالتالي اكتساب المهارات اليدوية.

كما أن ممارسات الفن لها أهميتها لدى الكثير من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة الذين يميل بعضهم للعزلة والانسحاب ، وذلك بسبب ما يترتب على إعاقتهم من أحساس بضعف قدراتهم على التنافس والمشاركة ، فتقلل هذه الانجازات في الفن ، ومن شعورهم بالقصور والدونية ، وتنمي لديهم الشعور بالثقة بالنفس وتتيح الفرصة إلى التنفيس.

وظيفة الفن للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة :

ونجد أن وظيفة الفن تختلف للفئات الخاصة عن وظيفة الفن في حياة الطلاب العاديين ، فالفن لذوي الاحتياجات الخاصة وظيفته تكمن في إعداد طلاباً غير عاديين للحياة العادية ، في حين أن الفن في العموم تعد طلاباً عاديين للحياة ، ولذلك كانت مهمة الفن لذوي الاحتياجات الخاصة أدق وأعمق وتتطلب جهوداً تربوية ضخمة.

المشاكل التي يستهدف الفن علاجها للفئات ذوي الاحتياجات الخاصة:

إن أهم مشكلة يواجهها الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة هي التكييف مع المجتمع ،ويمكن أن يعيد الفن تكيف الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة مع المحيطين به ، فجوهر الفن يهدف إلى الاهتمام بالإنسان ، ويحقق سعادته ويزيح كل المعوقات التي تعرقله، ومن خلال الفن نستطيع الحصول على نوع من التعويض ، بالتصحيح ، والمعاونة ، والعطف فإن هؤلاء الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة سيعزلون أنفسهم عن المجتمع ، وهناك خطورة تترتب على هذه العزلة ، فمجرد شعورهم بأنهم صنف يختلف عن الطلاب الأسوياء ، فإن هذا يسبب لهم اضطراباً في العلاقات الاجتماعية ، وعدم قدرة على التكيف كما يسبب لهم قلقاً ، وعدم اتزان انفعالي ، وهذه الظواهر حينما تضاف إلى العلل الأصلية ، فأنها تزيد من هذه العلل وتؤكدها وتؤثر بها على المجتمع بالتالي.

العلاج بالرسم على الزجاج للطلاب المتميزين ذوي الاحتياجات الخاصة :

أظهرت جلسات الرسم على الزجاج أهمية في تنمية عملية التواصل لدى الطلاب الذين يعانون من تأخرفي النمو أو اضطرابات في مهارات الاتصال مثل طلاب التوحد ومتلازمة داون وغيرهم من الإعاقات حيث يعتبر الرسم على الزجاج فن لغة تواصل تسمح للأفراد سواء كانوا طلاب عاديين أو ذوى الاحتياجات الخاصة فرصة للتعبير عما بداخلهم والاتصال بالآخرين ومن هنا تكمن أهمية العلاج بفنون الرسم على الزجاج على أنه وسيلة تساعد على تطوير وعلاج المشكلات الاتصالية لدى الأفراد . ويعمل الرسم على الزجاج على تحديد علاقة تواصلية بين الفرد والنشاط الفني الذي يهتم به الطالب وبالتالي يتنمى نطاق التواصل بالبيئة المحيطة سواء بالأشياء أو الأفراد في البيئة نفسها. لذلك تعتبر أنشطة الرسم على الزجاج من أهم الأنشطة التي تقدم للطلاب المتميزين من ذوي الإحتياجات الخاصة ذلك لأنها تساعدهم في تنمية إدراكهم

الحسي (اللمسي) والبصري عن طريق الإحساس باللون والخط والمسافة والبعد والحجم والإدراك باللمس عن طريق ملامسة السطوح. لذلك يعتبر العلاج بالرسم على الزجاج من الوسائل الناجحة في علاج الاضطرابات المختلفة التي يعاني منها الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أنها جزء اساسى من برامج تنمية المهارات التواصلية والإجتماعية للطلاب المتميزين ذوى الاحتياجات الخاصة .

وهناك عدة أساسيات للعلاج بفنون الرسم على الزجاج يجب أن تتوافر لكى يحقق العلاج اهدافه ومن هذه الأساسيات المواد والمكان وتنظيم عملية العلاج وتحديد وقت لجلسة الرسم على الزجاج ، أما عن الزمن فيجب تحديده بناء على حالة كل طالب وحسب طريقة العلاج فرديا أو جماعيا. أما عن آلية الجلسة فإنها تتفاوت من درجة بسيطة إلى مهام معقدة تبعا لعدة أمور : المواد المتوفرة للنشاط الوقت المتاح للجلسة ، طبيعة العلاج إذا كان فرديا أو جماعيا وحسب هدف العلاج وحسب مهارات الطالب والبرنامج الذي يتم تطبيقه عليه .

فوائد العلاج بفنون الرسم على الزجاج للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة(عينة البحث):

١. يساعد على إطلاق الشعور التعبيري والانفعالي لدى الطالب وذلك من خلال تطور التفاعل الإنساني بينه وبين العمل الفني وبين المعالج.

٢. يعمل على تنمية وعي الطالب بنفسه وأنه قادر على إخراج عمل جميل ومتميز.

٤. يثري الأسلوب النمطي الروتيني في الرسم ويجعل أسلوبهم أكثر ليونة فيما يتعلق بالأعمال المصنعة ومن خلال هذه الطرق يتعلم الطالب الكثير من طرق التواصل مع البيئة المحيطة .

آلية الرسم على الزجاج مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة(عينة البحث):

أثناء العمل مع الطالب ذو الإعاقة العقلية في جلسات العلاج تظهر مهارات متعددة مثل مهارة " التلوين" على سبيل المثال هذه المهارة لها أهمية كبيرة للطالب تتمثل في: - تنمية المهارات الحركية الصغرى " حركة الأصابع" - تنمية مهارة التركيز و الإنتباه. - تنمية بعض المعارف الإدراكية "ممتلئ/ فارغ " - اخراج الإنفعالات السلبية - تعلم الألوان. هناك أهداف أكثر من ذلك لكن المهم بالنسبة لنا هو كيفية التمكن من هذه المهارة ؟ ، إن أي مهارة يتم تعلمها لذوي الاحتياجات الخاصة تتم من خلال مهارات بسيطة تدريجية تبدأ من البسيط إلى الصعب فإذا نظرنا إلى هذه المهارة نجد:

- تدريب المهارات الحركية الصغرى لتدريب الأصابع و اليد.
- إعطاء الطالب مجموعة من الزجاجات الملونة سهلة الإستخدام و مسطحات زجاجية صغيرة.
- نقوم أمام الطالب بسكب الألوان على سطح الزجاج مع تشجيعه على ان يقوم بذلك أيضا.
- عند قيام الطالب بعملية السكب نظهر فرحتنا بما يقوم و نشجعه على ذلك.
- نترك الطالب يمارس السكب على الزجاج ثم نقوم بتكبير المسطح الزجاجي تدريجيا .
- نقوم بعد ذلك بإستخدام الرلييف لتحديد مساحة داخل مسطح الزجاج . ومساعدته على تلوين المساحات الداخلية من المسطح.
- تشجيع الطالب للتلوين داخل إطار الرلييف و نقوم بذلك أمام الطالب و التعليق على أدائنا .
- تشجيع الطالب على التلوين داخل الإطار و نراقب الطالب أثناء التلوين و نشجع الطالب على ذلك.
- ممارسة كل مرحلة من المراحل السابقة لوقت كاف حتى يتقن الطالب المهارة.
- مساعدة الطالب على البدء برسم مساحته الخاصه تمهيدا للتعبير عن إنفعالاته الشخصيه.

عند القيام بما سبق يراعى: - التحلي بالصبر مع الطالب. - التحلي بروح المرح , ترغيب الطالب في العمل - التنوع في الأدوات المستخدمة.

صور لبعض الحالات أثناء الجلسات العلاجية

فيما يلي صور من عينات لأسلوب السكب المباشر على الزجاج:

نماذج من عينات السكب المباشر للألوان على الزجاج

التجربة العملية للعلاج بإستخدام فن الرسم على الزجاج مع الحالات موضوع البحث:

الإطار النظري للتجربة البحثية:

تستند التجربة على طرق وفنيات مختلفة مثل : التنفيس الإنفعالي ، التداعي الحر ،الإستبصار ، التعزيز الموجب، المحاضرة والحوار والمناقشة الجماعية ، الواجبات المنزلية .

أهداف التجربة:

تهدف التجربة إلى تنمية مهارات الطلاب المتميزين ذوي الاحتياجات الخاصة واللذين أنهوا دراستهم الثانويه وتم قبولهم بالجامعات المصرية ، لمساعدتهم في الإندماج مع زملائهم في الجامعة.

الأهداف المعرفية:

- معرفة أفراد العينة ماهية فن الرسم على الزجاج.
- تنمية مفهوم الثقة بالنفس وتعديل الأفكار السالبة لدى أفراد العينة.

الأهداف السلوكية :

- تنمية التفاعل الإجتماعي والتواصل المهاري مع الآخرين لدى أفراد العينة
- تعزيز السلوكيات الإيجابية عن طريق التشجيع والتقدير.

الأهداف الإنفعالية:

- أن يقوم أفراد العينة بالتنفيس الإنفعالي والتداعي الحر عن مشاعرهم وأفكارهم ومشكلاتهم النفسية بحرية.
- استبصار أفراد العينة بمهارتهم الداخلية وقدراتهم الإبداعية.

أساليب وفنيات التجربة:

المحاضرات والمناقشة الجماعية:

يتمثل المضمون التطبيقي لفنية المحاضرات في تقديم معلومات مبسطة عن ماهية فن الرسم على الزجاج وأهميته في تحقيق العلاج اللازم للحالات محل التجربة.

التنفيس الإنفعالي:

يقصد به التنفيس عن المواد والخبرات المشحونه إنفعاليا ويتضمن تفريغ الشخص مابنفسه من إنفعالات .

التداعي الحر :

يهدف العلاج بالتحليل النفسي إلى أن الشخص يفهم مشاعره وأفكاره وعلاقاته مع الآخرين ويتحقق ذلك عن إتاحة الفرصة للطالب محل التجربة بأن يقول كل شيئ يأتي إلى عقله بدون أي تحفظات.

الإستبصار:

هو فهم النفس ومعرفة الذات. ويتمثل المضمون التطبيقي في قيام كل فرد من أفراد التجربة بالرسم الحر أثناء الجلسات حيث تقترح الباحثة موضوعات حرة للرسم يرسمونها في منازلهم ويتم تحليل الرسوم حيث يكتشف كل فرد بنفسه مدلولات ومعاني الرسم الذي قام به.وذلك من خلال التداعي الحر حول عناصر الرسم وربط ذلك بحياته الشخصية وظروفه الأسرية والإجتماعية وبذلك يتاح له الإستبصار بذاته ويتحقق له معرفة جوانب الضعف والقوه في شخصيته ويتم تنمية مفهوم إيجابي عن الذات وتعديل الأفكار السالبة .وكانت أفراد التجربة تشترك في الحوار والنقاش الجماعي حول الرسوم التي قام بها كل فرد ويتم الربط بين الرسوم والشعور بالمشاكل الشخصية وفي الجلسات كان يتم عرض الرسوم السابقة والحالية حتى يتبين من خلالها التطور والتقدم في حالة كل فرد من التجربة.

التعزيز الموجب:

هو فنية من فنيات تعديل السلوك وتتلخص في تقديم إثابة للفرد مثل: المديح أو الثناء أو الهدايا أو النقود أو السماح له بمزاولة نشاط معين ،وهذا يتبع أداء السلوك المرغوب فيه مباشرة فترتبط هذه الإثابة بذلك السلوك مما يدعمه ويقويه ويكرره لدى الفرد مستقبلا ويستخدم التعزيز الموجب أيضا لتغيير السلوك الخاطئ وذلك عن طريق تعزيز السلوك المضاد.

الواجبات المنزلية:

يتم تكليف الطالب بأداء بعض الواجبات المنزلية في ختام كل جلسة بهدف نقل أثر المهارات التي تعملها خلال الجلسات إلى مواقف الحياة الفعلية وتناقش هذه الواجبات في بداية الجلسة التالية .

الأدوات المستخدمة في التجربة:

زجاج مسطح مقاس ١٠سم ×١٠سم ، ٢٥سم × ٢٥ سم - ألوان زجاج – ريليف ألوان .

الأسلوب المستخدم في تطبيق التجربة:
يتم تطبيق التجربة بشكل جماعي حيث يتيح تفاعل أفراد العينه معاً ، وهناك بعض الجلسات الخاصة الفردية لبعض الأفراد اللذين يحتاجون إلى بعض الدعم.

الإسلوب المستخدم في القياس:
اختبار:Wilcoxon : ويسمى باختبار إشارات الرتبSign –rank ، ويستخدم هذا الاختبار فى تحديد ما إذا كان هناك اختلاف أو فروق بين عينتين مرتبطتين فيما يتعلق بمتغير تابع معين، وتشتمل العينتان على نفس المجموعة من الأفراد يجرى عليهم قياس قبلي Pre test ، وقياس بعدى Post test وفى مثل هذه الحالة يكون لكل فرد من أفراد العينة درجتان أحداهما تمثل درجته في الاختبار القبلي والثانية تمثل درجته في الاختبار البعدي.

تنفيذ جلسات التجربة :
تم تنفيذ جلسات العلاج بفن الرسم على مدى شهران متتاليان بواقع جلستان في الإسبوع تقريبا ، وتستغرق الجلسة حوالي ساعتان للجلسات الفرديه و٣ ساعات للجلسات الجماعية وعقدت الجلسات في مركز خاص بمدينة نصر .

محتوى التجربة:

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	فنيات الجلسات
الأولى	التعريف بالعلاج بالرسم على الزجاج	المحاضرة مناقشة جماعية
الثانية	تقييم شخصي لكل حالة – قياس مهاري مبدأي	
الثالثة	رسم الذات – رسوم حرة	المناقشة الجماعية التنفيس الإنفعالي التداعي الحر الإستبصار التعزيز الموجب الواجب المنزلي
الرابعة	رسم أشخاص تحبهم – رسوم حره	
الخامسة	رسم نفسك مع أشخاص تحبهم – رسوم حرة	
السادسة	رسم أشخاص تكرههم – رسوم حره	
السابعة	رسم أفضل شخص – رسوم حره	
الثامنة	رسم أحسن يوم في حياتك – رسوم حره	
التاسعة	رسم أفضل مكان تحبه – رسوم حره	
العاشرة	رسم العلاقات الإجتماعية الجيدة – رسوم حره	
الحادية عشرة	رسم العلاقات الإجتماعية السيئة – رسوم حره	
الثانية عشرة	رسم أصحابك – رسوم حره	
الثالثة عشرة	رسم الذات الآن – رسوم حره	
الرابعة عشرة	رسم العلاقات الإجتماعية الآن – رسم جماعي	
الخامسة عشرة	قياس مهاري نهائي ، ثم تقديم الشكر لهم .	

تقييم التجربة:
بعد الإنتهاء من تطبيق الجلسات تم تقييم التجربة عن طريق تطبيق مقياس الرسم على الزجاج ، وتمت معالجة النتائج إحصائيا لمعرفة مدى فاعلية العلاج بفن الرسم على الزجاج في تنمية المهارات لدى عينة من طلاب الجامعة ذوي الاحتياجات الخاصة.

خطوات التجربة:

- تم تطبيق العلاج بالفن على أفراد عينة الدراسة المكونة من٩أفراد (طلاب بكليات مختلفة) (٣) إناث و(٦) ذكور وبعد الإنتهاء من تنفيذ الجلسات تم تطبيق مقياس القدرات المهاريه وتم تطبيق نفس المقياس بعد فترة شهرين على نفس الأشخاص.
- أستخدم إختبار ويلكوكسون لتحليل البيانات والتحقق من صدق الفرقين .وذلك بالإعتماد على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss

نتائج التجربة:

ينص الفرض على أنه توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين رتب درجات أفراد عينة الدراسة (الذكور والإناث) على مقياس القدرات المهاريه قبل إستخدام العلاج بالرسم على الزجاج وبين رتب درجاتهم بعد تطبيق العلاج بالرسم على الزجاج وذلك لصالح القياس البعدي.وللتحقق من صحة الفرض استخدم اختبار رتب إشارات المجموعات المتزاوجه لويلكوكسون. والجدول التالي يوضح ذلك.

أفراد العينة	درجة العينة قبل التطبيق	درجة العينة بعد التطبيق	الفروق	رتب الفروق الموجبة	رتب الفروق السالبة
١	٤٠	٥٥	١٥	٦	
٢	٣٦	٥٠	١٤	٥	
٣	٤٤	٤٨	٤	١	
٤	٢٢	٤٨	٢٦	٩	
٥	٣٨	٤٨	١٠	٣	
٦	٦٥	٧١	٦		
٧	٤١	٥٨	١٧		
٨	٣٩	٥٧	١٨		
٩	٣٧	٥٠	١٣		
				٤٥	صفر

يتضح من الجدول أن قيمة مجموع الإشارا الموجبة = ٤٥ وقيمة مجموع الإشارات السالبة = صفر في المقياس ، وأن قيمة المجموع الأصغر التي حصل عليها هي صفر وهي أقل من القيمة الحرجة التي = ٥ عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) لصالح الطلاب في القياس البعدي وهذا يؤيد صحة الفرض .

الحالات التحليلية:

فيما يلي عرض لأعمال عدد (٦) حالات لتوضح كيف أن تجربة العلاج بفن الرسم على الزجاج أسهمت في تنمية القدرات المهارية لدى الطلاب.

- **الحالة الأولى:**

النوع : ذكر ، السن : ١٩ ، الحالة : توحد ، درجة الحالة على مقياس القدرات المهارية قبل تطبيق تجربة العلاج بفن الرسم على الزجاج = ٣٧ درجه. ، درجة الحالة على مقياس القدرات المهارية بعد تطبيق تجربة العلاج بفن الرسم على الزجاج =٥٠ درجه.

رسوم الحالة:تقول الحالة أنه كان يذهب وهو صغير إلى أرض جده وكان يرى خضرة كثيرة على إمتداد البصر وإنه يحب الهدوء هناك كثيرا.

- **الحالة الثانية:**

النوع : ذكر ، السن : ٢٠ ، الحالة : توحد ، درجة الحالة على مقياس القدرات المهارية قبل تطبيق تجربة العلاج بفن الرسم على الزجاج =٤٠درجه. ، درجة الحالة على مقياس القدرات المهارية بعد تطبيق تجربة العلاج بفن الرسم على الزجاج =٥٥ درجه.

رسوم الحالة:

تقول الحالة أنه يشعر بالسعادة عند رؤية المسحراتي وأنه يستمتع بصوت ندائه على أصدقائه من الجيران وأنه ينادي عليهم معه ويشعر بالفخر والسعاده بذلك

رسوم الحالة الأولى

رسوم الحالة الثانية

- **الحالة الثالثه:**

النوع : أنثى ، السن : ٢٠ ، الحالة : توحد ، درجة الحالة على مقياس القدرات المهارية قبل تطبيق تجربة العلاج بفن الرسم على الزجاج =٣٦درجه. ، درجة الحالة على مقياس القدرات المهارية بعد تطبيق تجربة العلاج بفن الرسم على الزجاج =٥٠ درجه.

رسوم الحالة:

تقول الحالة أنها ترسم المدرسة التي تحبها كثيراً لطيبة قلبها وصبرها عليها.

- **الحالة الرابعة:**

النوع : ذكر ، السن : ٢١ ، الحالة : توحد ، درجة الحالة على مقياس القدرات المهارية قبل تطبيق تجربة العلاج بفن الرسم على الزجاج =٣٩درجه. ، درجة الحالة على مقياس القدرات المهارية بعد تطبيق تجربة العلاج بفن الرسم على الزجاج =٥٧ درجه.

رسوم الحالة:

تقول الحالة أنه يرسم شكل الفانوس الذي أهداه إياه أخوه الأكبر وهو شخص طيب خفيف الظل يقوم بإضحاكه ويحب الآخرين.

رسوم الحالة الثالثه

رسوم الحالة الرابعة

- **الحالة الخامسة:**

النوع : ذكر ، السن : ٢٣ ، الحالة : توحد ، درجة الحالة على مقياس القدرات المهارية قبل تطبيق تجربة العلاج بفن الرسم على الزجاج =٤١درجه. ، درجة الحالة على مقياس القدرات المهارية بعد تطبيق تجربة العلاج بفن الرسم على الزجاج =٥٨ درجه.

رسوم الحالة:

تقول الحالة أنه رسم نفسه بعد أن أصبح قادراً على الخروج إلى الحديقة حيث ترك الظلام الذي يعيش فيه منذ فترة طويله لأنه مرض فترة طويله ولازم المستشفى والآن هو في مكان مضيئ ولديه المزيد من التفاؤل.

- **الحالة السادسة:**

النوع : ذكر ، السن : ١٩ ، الحالة : توحد ، درجة الحالة على مقياس القدرات المهارية قبل تطبيق تجربة العلاج بفن الرسم على الزجاج =٦٥درجه. ، درجة الحالة على مقياس القدرات المهارية بعد تطبيق تجربة العلاج بفن الرسم على الزجاج =٧١ درجه.

رسوم الحالة:

تقول الحالة أنه يحب الفراشات كثيرا ويحب الذهاب إلى الحديقة لرؤية الفرشات والجري خلفها.

رسوم الحالة الخامسه

رسوم الحالة السادسه

العمل الجماعي:

تناقش أفراد العينة فيما بينهم حول الموضوع الذي سيقومون برسمه ، وأتفقوا جميعا على رسم الزهور من الحديقة ثم إنخرط الجميع في الرسم وكانو يضحكون ويتحدثون ويشتركون معا في سعادة وقد قام كل فرد من أفراد العينة الجماعية برسم شيئ في اللوحه وبعضهم كان يتعاون مع الآخر ويكمل مابدأه زميله أو زميلته.

وبعد الإنتهاء من الرسم جلس أفراد العينه لكي يعبر كل فرد عن شعوره تجاه تلك التجربه:

الجميع عبرعن سعادته الغامرة لأنهم تعاونوا وشاركوا في عمل جماعي ولم يتوقعوا الإتفاق على عمل جماعي واحد وسعدوا بمشاركه بعضهم وبتعاونهم معا.

العمل الجماعي رسم منظر طبيعي

ومن خلال البحث تم التوصل إلى الكشف عن النتائج التالية:

- التأكيد على أهمية دورالعلاج بالفنون لإعادة تأهيل ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة المتميزين في المجتمع من خلال تحليل القيم الجمالية للتجارب الفنية المنفذه بالبحث.
- عمل تحليلات فنية لأعمال ذوي الاحتياجات الخاصةعينة البحث لدراسة مدى التأثير النفسي لممارسة فن الرسم على الزجاج.
- **تحديد أهم الجوانب النفعيه لفن الرسم على الزجاج ودوره لتنمية ذوي الاحتياجات الخاصة المتميزين من خلال ممارسة بعض التجارب الفنية الخاصة بهم.وتتمثل في بعض النقاط الهامه :**
  - الرسم على الزجاج وسيلة للتعبير والتنفيس الإنفعالي لدى ذوي الاحتياجات الخاصة المتميزين.
  - الرسم على الزجاج يتيح بيئه آمنة وينمي المهارات الإجتماعية ويتيح التواصل بين الأفراد
  - الرسم على الزجاج يعكس مدى تقدم ذووي الاحتياجات الخاصة المتمييزين للتعبير عن أنفسهم
  - الرسم على الزجاج يسهل العلاج اللفظي والنفسي لذووي الاحتياجات الخاصة المتميزين.

توصيات البحث :

- ضرورة التوجيه والإرشاد المبكر للطلاب ذويي الاحتياجات الخاصة في الجامعات كي لا يصبحوا لديهم عدم توافق نفسي وإجتماعي.
- دراسة فاعلية إستخدام العلاج بفن الرسم على الزجاج في علاج مشاكل نفسية وإجتماعية أخرى لدى طلاب الجامعات.
- عقد دورات تدريبيه لفن الرسم على الزجاج ودراسة مدى فاعليته لتنمية مهارات فئات أخرى من المجتمع.

المراجع

المراجع العربيه:

١- حامد عبد السلام زهران – التوجيه والإرشاد النفسي – عالم الكتب -١٩٨٠.

Hamed abd elsalam,altawgeh wa alershad alnafsee- aalem elkotob-1980

٢- سامية محمد صابر – فاعلية استخدام العلاج بالفن في التخفيف من الوحدة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة – دراسة كلينيكية – علاجية .

Samia Mohamed saber ,fa3elyat estkdam alelaag fe alfn fe altakafeef mn alwehda alnafsiaa – derasaa eclinicia 3elagiaa.

٣- محمود عقل – الإرشاد النفسي والتربوي (مداخل نظرية – الواقع –الممارسة)دار الخريجي للنشر والتوزيع –الرياض ١٩٩٦.

Mahmoud akl-alershad alnafesy wa altarbawy(madakel nazaria – alwake3- almomarsa) dar alkeregy llnashr wa altwzee3- el reyad 1996.

٤- محمد عدنان الغوراني – الأبعاد النفسية الإجتماعية لأطفال صعوبات التعلم – المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم – الرياض – ٢٠٠٦.

Mohamed adnan algorany- alab3ad alnafsya alegtma3ya latafaal so3obat alta3lom- almootamer aldawly le so3obat alta3lom- el reyad2006.

٥ - هدى أنور محمد عبد العزيز - تنويع التدريس فى التربية الفنية بفصول الدمج وأثره على تنمية مهارات التفكير البصري وبعض المهارات الإجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة - مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية – العدد الثالث – يناير ٢٠١٩م

Hoda anwer Mohamed – tanwe3 altadrees fe tarbyet alfanya befsool aldamg waathroh ala tanmyat mahart altafkeer albasry – magalet alfenon altashkeelyh wa altarbyaa alfanya – el3add 3 – 2019.

٦- كوثر جميل بلجون -مناهج وطرق تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة، القاهرة : مكتبة البدر،٢٠٠٩

Kawther gamilblgon – mnaheg wa tork ta3leem thwee ale7tyagat al5asaa,cairo, maktabet elbadr,2009.

٧ - عبد المطلب أمين القريطى - سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ،دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٥

Abd elmotelb ameen elkarety – syklogyet thwee ale7tyagat al5asaawa trbyathom, 2005

٨ - حسام الدين نظمي – نيفين سعد الدين -أثر الفنون الإسلامية على تطوير آليات لتشكيل الزجاج بالمشعل الحراري – مجلة العمارة والفنون – العدد الأول.

Hossam eldeen nazmy – neven sad- ather alfenon aleslamya ala tatwer aalyat letashkeel alzogag bealmasha3al- maglet al3emara wa alfenon – al3add alawel.

مراجع النت:

1. special needs", dictionary.cambridge.org, Retrieved 1-3-2019. Edited
2. Margaret Graham (10-4-2017), "Special Needs Children - Know the Types and Know Your Rights" ،pbwslaw.com, Retrieved 1-3-2019. Edited.
3. "10 Essential Life Skills for Success (Special Needs Children)", alphaschool.com,17-10-2017 ،Retrieved 05-03-2019. Edited.
4. higher.studies.mag ,18-10-2021.
5. https://www.sis.gov.eg/section/809/14590?lang=ar